

الأستاذ عبد الكريم زهور عدي ١٩١٧م - ١٩٨٥م

ولد الأستاذ عبد الكريم زهور عدي عام ١٩١٧م في حي الزنقي بحماة، ودخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٢٤م، وتابع المرحلة الثانوية فحصل على البكالوريا الأولى الفرع العلمي عام ١٩٣٥م ثم البكالوريا الثانية قسم الرياضيات في حلب عام ١٩٣٦م.

اختار عبد الكريم التعليم عملاً، فقبل في دار المعلمين ثم تخرج منها بعد سنتين ليتولى التعليم في المدارس الابتدائية بمحافظة حماة حتى عام ١٩٤٢م، حيث قبل في دار المعلمين العليا بدمشق، ثم أوفد مع نخبة من رفاقه عام ١٩٤٣م إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة (فؤاد الأول آنذاك) والتحق بقسم الفلسفة. وفي عام ١٩٤٦م حاز الإجازة في الفلسفة بتقدير ممتاز، عاد بعدها ليدرس مادة الفلسفة في ثانويات دير الزور وحماة ودار المعلمات بحلب حتى عام ١٩٥٤م.

خلال هذه الفترة تطوع عام ١٩٤٧م بجيش الإنقاذ (فوج اليرموك) ليشارك في تحرير فلسطين حيث خاض بعض المعارك، وأصيب بطلق ناري في رقبته فأسعفه رفيقه الذي كان يلازمه الدكتور فيصل الركيبي وتركت ندبة واضحة في رقبته ...

خلال المدة (١٩٥٤م - ١٩٥٨م) انتُخب عبد الكريم مرتين نائباً في المجلس النيابي في قائمة حزب البعث، ونشاطه في المجلس محفوظ في سجلات المجلس النيابي.

وفي تلك المرحلة سُجن مع قيادة الحزب عام ١٩٥٣م لمعارضتهم حكم أديب الشيشكلي العسكري الذي كان يوصف بالديكتاتور.

بعد قيام الوحدة مع مصر، عاد عبد الكريم ليدرس في دار المعلمين بدمشق في العام الدراسي ١٩٥٨م - ١٩٥٩م، ثم اختير مديرًا لدار الكتب الظاهرية، وظل يديرها حتى عام ١٩٦٣م إضافةً إلى تدريسه في قسم الفلسفة بجامعة دمشق.

بعد الثامن من آذار ١٩٦٣م سُمي عبد الكريم وزيرًا للاقتصاد، وكان له دور بارز في محادثات الوحدة الثلاثية بين سوريا ومصر والعراق في القاهرة في آذار ونيسان ١٩٦٣م. استقال في ١٦ نيسان ليتفرغ لإلقاء المحاضرات في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة دمشق، وكانت محاضراته في الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامي.

انتُخب الأستاذ عبد الكريم زهور عدي عضوًا عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق في عام ١٩٧٩م خلفًا للدكتور جميل صليبا، وأقيم حفل استقباله في عام ١٩٨٠م، فألقى الدكتور حسني سيج كلمة الاستقبال، ثم ألقى الأستاذ عبد الكريم زهور عدي كلمة تحدث فيها عن سلفه الدكتور جميل صليبا ...

أما أنشطته في المجمع فمذكورة في مجلدات مجلة المجمع..
وفي العام نفسه استقبله مجمع اللغة العربية في الأردن عضوًا مؤازرًا فيه.
توفي الأستاذ عبد الكريم زهور عدي في دمشق في ٢٦ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٨٥ م، ودفن في
مقبرة الدحداح في دمشق في ١٧ نيسان.

حيان عبد الكريم زهور عدي